الإجابة النموذجية لامتحان مقياس: مناهج الدراسات الشعبية (الأولى ماستر: أدب شعبي) (2026/2025)

ـ **أولا**: ـ **(5ن) ـ** الفرق بين حفظ التراث وصونه: (1ن) مفهوم الصون (préservation) ينطوي على فكرة دفع الأذى أو الضرر، وهذه الفكرة غير موجودة في مفهوم الحفظ (conservation) الذي يعني الإبقاء على وجود الشيء.

ـ دعامتا حفظ التراث: أ ـ الحفاظ على البيئة الاجتماعية المولدة لظواهر التراث. (1ن)

ب ـ تسجيل أشكال التعبير الشعبي. (1ن)

ـ الاتجاهان البارزان في صون التراث الشفاهي: أ ـ صون التراث عن طريق إرساء بنى تكفل له بقاءه ونموه. (1ن)

ب ـ صون التراث من مخاطر التشويه والتحريف. (1ن)

ـ ثانيا: ـ نوعان مختلفان من الصعوبات في الجمع الميداني:

1ـ صعوبة الجمع أو النقل عن أشخاص تقف التقاليد والأعراف حائلا بينهم وبين الجامع كما في الوسط النسوي إذ يتعذر عل الباحث رؤية السلوكات والممارسات والملامح في ذلك الوسط. (2ن)

2 ـ بعض الممارسات الممنوعة بحكم القانون الرسمي للدولة بسبب مؤثراتها وأضرارها كالمخدرات؛ فيواجه الجامع صعوبة عدم البوح بالمعلومة خصوصا لدى فئة الحشاشين، وأصناف موادهم المخدرة، وطقوس تناول المخدر، ومايصاحبه من مرح، وأحاديث، وغناء وغيرها. (2ن)

ـ أهم السبل لتجاوزها: (2ن)

ـ الاستعانة بالوسيط النسوي المدرّب ـ فردا أو فريقا ـ لتذليل الصعوبات في الوسط النسوي.

ـ حسن استثمار الجامع لمهاراته الشخصية في اختيار الوقت المناسب، و نوع اللباس، وطريقة الكلام مع خفة الروح والتواضع، والبساطة والعفوية، وأسلوب الطمأنة. كما يمكن الاسستعانة ببعض الوسطاء إذا اقتضى الأمر ذلك.

ـ التنازل عن بعض متطلبات الجمع الميداني كالتصوير والتسجيل، والاكتفاء بالكتابة فقط عند الضرورة.

ـ ثالثا: (7ن) أ) ـ تصنيف ثنائي للفولكلور: تراث مادي/ تراث لا مادي (1ن) ـ التمثيل: الحرف الشعبية، وفن العمارة الشعبية، واللباس الشعبي...إلخ من التراث المادي. والمعتقدات والطقوس والأدب الشعبي... من التراث اللامادي (1ن).

ب) ـ تصنيف ثلاثي للفولكلور: (3ن) للباحث الغربي فرانسيس لي إتلي: 1 ـ الأدب والفنون الأخرى

2 ـ المعتقدات والعادات والطقوس.

3 ـ الحرف الشعبية كطرق الغزل وغيرها.

ـ تصنيف سداسي لباحث عربي: (3ن) العادات الشعبية/ المعتقدات الشعبية/ المعارف الشعبية/ الأدب الشعبي/ الفنون الشعبية/ الثقافة المادية. (أحمد رشدي صالح).

ـ تصنيف سداسي آخر: الأدب الشعبي/ المعتقدات الشعبية/ العادات والتقاليد/ فنون الحركة والإيقاع والمحاكاة/ الموسيقى/ الفنون التشكيلية والحرف الشعبية. (عبد الحميد يونس).

ج ـ تصنيف الأدب الشعبي: (2ن) يمكن تصنيفه بحسب خطاباته الكبرى على النحو الآتي:

1 ــ الخطاب الشعري: ويشمل الشعر الشعبي، ويمكن أن تلحق به الأغنية الشعبية لاشتراكهما في بنية الإيقاع.

2 ـ الخطاب السردي: ويشمل جميع أنواع القصص الشعبي.

3 ــ الخطاب الدرامي: وتدخل فيه فنون المحاكاة وأشكال التمثيل الشعبي.

4 ـ الخطاب الوجيز: ويطلق عليه مصطلح (الأشكال الوجيزة)، أو (المقولات الوجيزة) كالأمثال، والألغاز.

ومن جانب آخر، قد يخضع للتصنيف الجنس الأدبي الواحد كالشعر بحسب أغراضه، أو أوزانه، والأغنية بحسب موضوعاتها، والمثل من خلال الموضوعات كذلك، أو نوع القيم التي يتضمنها كالقيم الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية وغيرها، والألغاز عبر العوالم التي تتناولها كعالم الإنسان، وعالم الحيوان، وعالم النبات، وعالم الجماد.

وفي الخطاب السردي ثمة بعض المقاربات التصنيفية المنسوبة لعلماء وباحثين في مجال الفولكلور والأدب الشعبي من الغربيين والعرب على السواء. ونشير هاهنا إلى مقاربة الباحث الجزائري عبد الحميد بورايو للقصص الشعبي الجزائري حيث حدد ثلاثة أصناف أساسية هي: قصص البطولة، والحكاية الخرافية، والحكاية الشعبية. ويندرج تحت كل صنف أساسي عدد من الأنواع الفرعية.

ــ ملاحظة: (2ن) على سلامة اللغة وتنظيم الإجابة.

أستاذ المقياس: أ/د كمال بن عمر